

طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي من خلال صياغة الموسيقى
التصويرية عند محمد سلطان

**A Proposed Mothod for Teaching Arabic Solfeg Through Creating
Soundtrack According to Mohamed Sultan**

محمود عبد الفتاح محاسب¹؛ رانيا محمد السيد جمعة¹؛ إسرائ السيد فؤاد¹؛ وفاء عماد

مصباح¹

¹قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

mahmoud_mohassib@yahoo.com, raniarihan6@gmail.com,

dresraa.fouad210@gmail.com, wafaemmad30@gmail.com.

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0).
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<https://pssrj.journals.ekb.eg>
ISSN: 2682-325X
ISBN: 2536-9253
ORCID: 0009-0007-7388-9575
DOI: 10.21608/pssrj.2024.259451.1275
Vol: 24 – Issue: 24

طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي من خلال صياغة الموسيقى التصويرية عند محمد سلطان

محمود عبد الفتاح محاسب¹؛ رانيا محمد جمعة¹؛ إسرائ السيد فؤاد¹؛ وفاء عماد مصباح¹

¹قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

mahmoud_mohassib@yahoo.com, raniarihan6@gmail.com,

dresraa.fouad210@gmail.com, wafaemmada30@gmail.com.

مستخلص البحث:

تناول هذا البحث طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي وكيفية تحسين أداء الطالب المتخصص، لاحظت الباحثة أنه توجد بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب عند أداء الصولفيج العربي ، ومن هنا رأت الباحثة إقتراح طريقة قائمة علي صياغة الموسيقى التصويرية عند " محمد سلطان " والإستفادة منها في تحسين أداء الطالب المتخصص في الصولفيج العربي ، ويعتمد هذا البحث علي المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، حيث يقوم المنهج التجريبي بدراسة ظاهرة معينة مع متغيراتها ، وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة من قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد ، وتكون البحث من مقدمة ثم مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته وأهميته وإجراءاته والتي اشتملت علي (منهج البحث وأدوات البحث وعينة البحث) ثم مصطلحات البحث ثم الدراسات السابقة. وأشتمل هذا البحث من جزئين: الجزء الأول: الإطار النظري يحتوي علي الصولفيج العربي، الموسيقى التصويرية، محمد سلطان. الجزء الثاني: الإطار التطبيقي" يحتوي علي الطريقة المقترحة من قبل الباحثة وتطبيقها، ثم أختتم البحث بالنتائج التي حققت أهداف البحث وفرض البحث ورداً على أسئلته ثم توصيات البحث .

الكلمات المفتاحية:

الصولفيج، الموسيقى التصويرية، المنهج التجريبي.

A Proposed Method for Teaching Arabic Solfeg Through Creating Soundtrack According to Mohamed Sultan

**Mahmoud Abd El fattah Mohassib¹, Rania Mohamed Gomaa¹, Esraa Elsayed
Foaad¹, Wafaa Emad Mosbah¹**

¹Musical Education Dep. Faculty of specific Education Port Said University

Abstract:

This research deals with a proposed method for teaching Arabic solfeggio and how to improve the performance of specialized students. The researcher noted that there are some difficulties facing students when performing Arabic solfeggio, hence the researcher decided to propose a method based on the formulation of musical soundtracks by "Mohamed Sultan" and benefit from it in improving the performance of specialized students in Arabic solfeggio. This research is based on the experimental method for one group, where the experimental method studies a specific phenomenon with its variables. The research sample consisted of third-year students from the Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Port Said University. The research consisted of an introduction, then the research problem, objectives, questions, importance, and procedures, which included (the research methodology, research tools, and research sample), then research terms, and previous studies. This research included two parts: Part One: The theoretical framework includes Arabic solfeggio, musical soundtracks, and Mohamed Sultan. Part Two: The applied framework includes the method proposed by the researcher and its application. The research then concluded with the results that achieved the research objectives, the research hypothesis, and answers to its questions, then the research recommendations.

Key word:

Solfege, Soundtrack, Experimental Curriculum.

مقدمة :

يعتبر الصولفيج العربي عنصرا أساسيا في تعليم الموسيقى العربية إن لم يكن أساس تعلمها ذاته، فهو يهدف إلى تنمية القدرة الموسيقية والارتقاء بالأداء الموسيقي للطلاب ، وذلك بتمكينهم من المهارات الأساسية للتربية الموسيقية من استماع وغناء وقراءة وتدوين وإملاء ، ويهدف أيضا إلى تنمية التذکر السمعي والقدرة على تمييز الأجناس اللحنية وأبعادها والمسافات المكونة لها ، وإدراك الدرجات الصوتية للمقامات العربية والزمن والإيقاع ، والقدرة على استرجاع الألحان المحفوظة وكيفية غنائها أو تدوينها(نبيل عبد الهادي شورة، 2003م) ، وشملت الموسيقى العربية على العديد من الانماط والانواع التي تتراوح ما بين موسيقى كلاسيكية وشعبية وغيرها (روبير صفدى، 2004م) . ويمكن ربط تاريخ الموسيقى العربية بفترات عدة شهدت فيها تطورا كبيرا وانتقالات نوعية الى ان وصلت الى ما هي عليه الان ، وقد قامت الموسيقى العربية على ية نخبة من اعلام هذا الفن ، فمنهم من شارك بالغناء ، ومنهم من اشتهر بالعزف على الآلات العربية . (نبيل شوره ، 1997م)

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أنه يوجد بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب عند أداء مادة الصولفيج العربي ، مما دعى الباحثة لتناول صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " واقتراح طريقة قائمة على تلك الألحان لتحسين أداء مادة الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- (1) أبتكار طريقة مقترحة قائمة على صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " والإستفاده منها في تحسين أداء مادة الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص.
- (2) قياس فاعلية الطريقة المقترحة القائمة على صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " والإستفاده منها في تحسين أداء مادة الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص.

أهمية البحث :

بتحقيق أهداف البحث قد يودى ذلك الى رفع مستوى أداء الصولفيج العربي لدى الطالب المتخصص.

أسئلة البحث :

- 1- ما الطريقة المقترحة القائمة على صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " والإستفاده منها في تحسين أداء الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص؟
- 2- ما فاعلية الطريقة المقترحة القائمة على صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " والإستفاده منه في تحسين أداء مادة الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص؟

فرض البحث :

- توجد فروق داله احصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث قبل وبعد تنفيذ البرنامج.

حدود البحث :

- الحدود الزمنية : العام الدراسي (2023 م - 2024 م)
- الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

إجراءات البحث :

1. منهج البحث:

يعتمد هذا البحث علي " المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة " للاستفادة من صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " في تحسين أداء الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص.

2. عينة البحث :

- عينة من الموسيقى التصويرية لبعض المشاهد الدرامية السنمائية التي ألفها ولحنها محمد سلطان وتتمثل في بعض المقاطع من فيلم " النمر والأنثى".
- عينة من طلاب الفرقة الثالثة كلية تربية نوعية جامعه بورسعيد.

3. أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية للعينة المختارة .
- التسجيلات السمعية والبصرية للعينة المختارة .
- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء^{1*} في عينة البحث المختارة.

مصطلحات البحث

الصولفيج Solfege :

هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية والصولفيج مادة تكسب الطالب القدرة على قراءه وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها اما بالغناء او الكتابة، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الاولية والاساسية في بناء وتنمية الاحساس ومن خلاله يعد الطالب اعدادا عاليا للتعرف بدقة وكفاءه موسيقية

ا.د / محمد أحمد فتحي العشي
ا.د / صلاح محمد عبدالله السيد
ا.م.د / هدي عبد النبي

ا.د/ إيهاب حامد عبد العظيم
ا.د / إيناس موسى دياب
ا.د / إيهاب عاطف عزت

للغزف على آلة موسيقية (سهير عبد العظيم، 1992م) .

الموسيقى التصويرية Soundtrack:

هي الموسيقى التي تعبر وتجسد مختلف الأحداث الدرامية بأشكالها المختلفة (محسن احمد، 2000م)

المنهج التجريبي Experimental Curriculum:

هو ذلك المنهج الذي يركز على التجربة والاختبار العلمي مسترشداً ومستنداً بوسيلة الملاحظة ومستنداً على استعمال الأدوات والأجهزة والمعدات العلمية الحديثة بهدف إبراز أية اسباب بين واحد أو أكثر من المتغيرات في اطار محكم بالضبط وتنظيم الأدلة والبراهين وفيه تتم السيطرة الكاملة على البيئة التي تجرى فيها التجربة والإختبار وفيه يتم إخضاع الفروض التي تم بناؤها وتكوينها للتجربة والاختبار العلمي للتحقق من صحتها وعدم صحتها.

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بإستعراض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث وقامت بترتيبها ترتيباً زمنياً " من الأقدم الي الأحدث " علي النحو التالي :

- دراسة على عبد الودود (1989م) : بعنوان اسلوب مقترح لتدريس الصولفيج العربي"، هدفت تلك الدراسة الى تطوير مادة الصولفيج العربي لرفع اداء المستوى الفني لدارسى الموسيقى العربية وترجع اهمية الى توضيح اهم الطرق فى تدريس الصولفيج العربى وكيفية استخدامها وصولاً لاسلوب مميز لتعليم الصولفيج العربى ، اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى الإهتمام بتدريس الصولفيج العربى من خلال طريقة مقترحة من قبل الباحث، اختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى عينة البحث
- دراسة محمود محاسب (2002م): بعنوان توظيف بعض الالحن الشعبية والمشهورة فى منطقة قناة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربى"، هدفت تلك الدراسة الى تصنيف وتحليل العينة المختارة من الالحن الشعبية والمشهورة فى منطقة قناة السويس والممثلة فى بعض الاجناس والمقامات الاساسية فى الموسيقى العربية وما تحتوية من ابعاد ومسافات وابعاعات ، كما هدفت ايضاً الى اقتراح تمارين صولفائية مستنبطة من هذه الالحن كي تساهم فى التدريب المستمر لرفع مستوى اداء الصولفيج العربى، اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى الإهتمام بتدريس الصولفيج العربى من خلال طريقة مقترحة من قبل الباحث ومنهج البحث، اختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى عينة البحث.
- دراسة أميمة أبو النبايل (2003م): الإستفادة من أحن الآذان فى تدريس التذوق والصولفيج العربى"، هدفت تلك الدراسة إلى أستنباط بعض الأنتقالات اللحنية والإيقاعية غير التقليدية، وتوظيف

الانتقالات اللحنية المستنبطة في صياغة تدريبات صولفانية تساعد علي رفع مستوى الطلاب في مادتي تذوق الموسيقى العربية و الصولفيج العربي، اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول فرع من فروع الموسيقى العربية ألا وهو (الصولفيج العربي)، اختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية عينة البحث و تناول الدراسة السابقة فرع آخر من فروع الموسيقى العربية وهو (تذوق الموسيقى العربية) .

- دراسة إسراء فؤاد (2018م): أسلوب منير مراد في صياغة الأغنية العربية وتوظيفها في مادة تذوق الموسيقى العربية للطلاب المتخصص"، هدفت تلك الدراسة الي التعرف علي شخصية منير مراد وأعماله الغنائية والألية ، والتوصل إلي أسلوبه في صياغة الأغنية العربية ، والإستفادة أيضا من أسلوب صياغته لألحانه الفنية في مادة تذوق الموسيقى العربية للطلاب المتخصص.

الإطار النظري:

- مفهوم الصولفيج :

الصولفيج هو لغة الموسيقى وهي كأي لغة أخرى لها نفس الصفات من حيث حروف تُكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها ، وتتمثل وظيفتها في تنظيم الفكر ، والاستخدام الصحيح لمفردات اللغة وتراكيبها ، وتُعتبر مادة الصولفيج أساساً لكل العلوم الموسيقية ، لذلك يجب أن تُمنى عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية ، وذلك لأنه من خلال دراسة هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً ، وتُعتبر أهم أهداف مادة الصولفيج وتدريب السمع هو تنمية القدرة السمعية لدى الدارس وذلك عن طريق تنمية قدرته على التمييز بين الأصوات المختلفة وإدراكها سواء كانت إيقاعية أو لحنية أو هارمونية (سلوى الشوادي ، 2004 م).

ويوجد تعريفات كثيرة لكلمة صولفيج مثل "صولفيج Solfege" وهي فرنسية تعني الغناء وأصول وعناصر ونظريات الموسيقى والمعلومات في التدوين و كلمة "صولفيج Solfeggio" وهي كلمة إيطالية وتعني التدريبات الصوتية لخدمة المغني بما تشمله من جوانب إيقاعية ولحنية مع التظليل الموسيقي .

- مفهوم الصولفيج عند نبيل شورة : هو التدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات وأساسيات موسيقانا العربية ، مما يُساعد على رفع مستوى حاسة الذوق والتقدير لدى الدارسين .

ويؤكد أيضاً على أن الصولفيج عنصراً أساسياً في تعليم الموسيقى العربية، حيث يهدف إلى :
- تنمية الإحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية ، وإبراز خصوصياته من خلال التعرف على أبعاد سلالم المقامات المختلفة .

– أداء ألحان موسيقانا العربية الآلي منها والغنائي مما يؤدي إلى التعرف على تراثنا القومي الموسيقي والغنائي(نبيل شورة ، 2003م ، ص 399)

• الصولفيج العربي :

يعتمد تدريب السمع أو الصولفيج العربي في الموسيقى العربية على الإحساس بالأجناس والمقامات العربية بما تحتويه من نغمات وعلامات تحويل تميز كل جنس أو مقام .

فالإحساس بالجنس أو المقام يقيد الدارس في أداء التدريبات على النغمات بطريقة صحيحة ، كما يفيد في سهولة التمييز بين الأجناس والمقامات المختلفة المستخدمة في الإملاء اللحني أو التدوين الموسيقي العربي .وموسيقانا العربية غنية بالعديد من القوالب الموسيقية والغنائية ، والتي تُعد تراثاً فنياً نفخر به ، ومن هذه القوالب الألحان الشعبية .

• أهداف مادة الصولفيج (آمال خليل ، حسين غريب ، 1995، ص 153):

1. أن يتعرف الدارس على عناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة بصورة مبسطة.
2. تدريب حاسة السمع لإدراك العناصر المكونة للموسيقى وتنمية الذوق الموسيقي
3. تحسين القدرة على التذكر والتخيل .
4. تحسين القدرة على الإبداع الموسيقي.

• أهمية تدريب السمع لدارسي الموسيقى (منال بخيت ، 1994م ، ص 22 ، 23):

1. تدريب الأذن على كيفية تصنيف عناصر الموسيقى.
2. تفيد الحس والذوق الموسيقي .
3. إدراك الأصوات الموسيقية .
4. الإحساس بالانتقالات اللحنية .
5. سماع ألحان في تركيبات مختلفة ، وإدراك العبارات وفهم الهارمونييات .
6. الإحساس عند سماع أي مقطوعة بقلتها وسلمها.

• الموسيقى التصويرية :

الموسيقى التصويرية عنصراً أساسياً من مقومات الفيلم السينمائي، وباستطاعة المؤلف الموسيقي البارح أن يلعب دوراً مهماً في الصيغة النهائية المتكاملة للفيلم بإضافة الحيوية على السرد الروائي للقصة، ولكي ندرك أهمية الدور الذي تلعبه الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية ما علينا إلا أن نشاهد فيلماً سينمائياً خالياً من تلك الموسيقى ، فسوف ندرك حاجة الفيلم الماسة إلى عنصر الموسيقى التصويرية الذي يبعث الحياة في كثير من مشاهدته ويحرك عواطف المشاهد ، وقد لا يدرك المشاهد العادي الدور الذي تلعبه الموسيقى التصويرية السينمائية، إلا أن هذه الموسيقى كثيراً ما تسيطر على أحاسيسه وتتحكم في عواطفه ، وهي دون شك إحدى الأدوات الرئيسية التي تعزز الأثر السيكلوجي للفيلم على أحاسيس المشاهد، وقد

أكتشف مؤلفو الموسيقى التصويرية السينمائية سر فاعلية هذه المهمة منذ بداية عصر السينما الناطقة، ونقل هؤلاء الموسيقيون عن أوبرات الموسيقى الألمانى الشهير "فاجنر" فكرة الموضوع الموسيقى أو اللحن الموسيقى المقترن بشخصية أو مكان أو شيء إلى الأفلام السينمائية، ومع تطور سرد القصة السينمائية تجمع هذه الألحان الموسيقية معاني وذكريات جديدة، ومع نهاية الفيلم يكون لهذه الألحان وقع كبير على المشاهد، وقد توحى بأفكار خاصة بها تكون أحياناً مخالفة لما يراه المشاهد على الشريط السينمائي، على أن الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية لم تبدأ مع الأفلام الناطقة بل سبقتها بسنين عديدة، وأدرك السينمائيون الأوائل أهمية دور الموسيقى التصويرية في أفلامهم في عصر السينما الصامتة. (جريدة الأتحاد العراقية، 2008م).

• أهمية الموسيقى التصويرية للفيلم :

وكانت الموسيقى التصويرية ترافق عرض الأفلام الصامتة ضخمة الإنتاج، وكان بعضها يؤلف كمقطوعات موسيقية أصلية تناسب مشاهد الفيلم أو يتم اختيارها من المؤلفات الموسيقية الشهيرة، تشكل الموسيقى التصويرية في العمل الدرامي أحد أهم مركباته التي تسهم إلى جانب عناصره الأخرى، في صهر شخصية المشهد وإبراز مقولته، وهي تنتمي عموماً لموضوع أشمل هو "المؤثرات الصوتية" التي تشكل أحد ينايب المعنى في الدراما، في حين تهمل بعض الأعمال هذا البعد فتكون عرضة لخسارة لا يمكن تعويضها، فيما يعكس اهتمام المخرج بالموسيقى عمق ثقافته الإخراجية، وإدراكه للمكانة البالغة الحساسية التي تحتلها الموسيقى في بناء العمل الدرامي عامة، فالموسيقى عنصر في غاية الأهمية بالنسبة للعمل الدرامي، وإذا لم يكن عند المؤلف وعيا وإدراكا لأهمية دور الموسيقى، فمن الممكن أن يلحق ضرراً كبيراً برسالة المشهد الدرامي في سياق العمل وأحياناً تعمق الموسيقى من فهم المشاهد للحدث، وأحياناً تقوم هي بقيادة الحدث بدلاً عن الحوار، وساعد التقدم الذي تم إحرازه في تكنولوجيا التسجيل وفي الوعي الشعبي الموسيقى والتطور الذي حققه العدد المتزايد للمؤلفين الموسيقيين السينمائيين على تحويل مؤلفات الموسيقى التصويرية السينمائية إلى عنصر بالغ الأهمية من عناصر الفن السينمائي. (محمد أبو رحمة، 2008م)

• نبذة تاريخية وفنية عن "محمد سلطان" (1943م - 2022م) :

ولد محمد عبد الحميد محمد سلطان في محافظة الإسكندرية في السابع عشر من يوليو عام 1943م ، ودرس في مرحلة الطفولة في مدرسة (victoria collage) الإنجليزية ثم نقله والدة الي مدرسة " الرمل الابتدائية" ومنها إلي مدرسة " الرمل الثانوية" تعلم ودرس محمد سلطان آلة العود منذ نعومة أظافره وعمره ست سنوات حيث تمكن من العزف علي آلة العود وهو في سن الثانية عشر من عمره حيث أهدته والدته في عيد ميلاده كتاب موسيقي لتنمية مهاراته في الموسيقى وهو كتاب "بونا" والذي يعتبر منشأ ثقافته الموسيقية في الطفولة ، وقد ألتحق بكلية الحقوق جامعه الإسكندرية وتخرج منها عام 1961م ليحقق حلم والدة وعمل في مجال المحاماه محامياً تحت التمرين وممارس القانون وترافع في عدد من القضايا ،

ولاكنة لم ينهمك في العمل القانوني ، وفي عام 1962م أنتقل "محمد سلطان" للإقامة في مدينة القاهرة وفي عام 1963م تقدم لإزاعة القاهرة وأختارة "محمد حسن السجاعي" المستشار الموسيقي للأزاعة المصرية ، في ذلك الوقت قد أجتاز "محمد سلطان" الأختبار بنجاح وتم إعتماده ملحن حتي أنضم الي الفرقة "الماسية" وعمل بها ومن هنا بدأ مشواره الفني ، وقد كان من أصدقاءه " محمد علي سليمان ، عمار الشريعي ، حلمي بكر، حسن أبو السعود" ، فقد كان دائماً مع التطور الموسيقي حيث قال مقولته الشهيرة " إن الفن الأصيل يتطلب المحافظة علي المستوى الفني الراقي الذي وصلنا إليه وليس التذني إلي أدني مستوى وصلت إليه الأغنية العربية بصورة عامة " وقد قال أيضاً أن "فايزة أحمد قد أفسحت أمامي طريق الشهرة " ، فقد تعرف "محمد سلطان" علي "فايزة أحمد" عندما جاءت الي مصر ، وتعددت اللقاءات بينهم ، وبعد سماع "فايزة أحمد" لألحان "محمد سلطان" طلبت منه أن يلحن لها ، وبعد أن قدم لها العديد من الألحان تزوجت "فايزة أحمد" من "محمد سلطان" في 1964\7\9م والذي أنجب منها طفلان " طارق، عمرو" يعملان في مجال الطب في كلاً من "فرنسا والسويد" علي الترتيب، فقد أحتكر "محمد سلطان" صوت "فايزة أحمد" بألحانة فأفسحت أمامة طريق الشهرة (عبد الحليم سامي عبد الحليم رمضان ، 2014م).

• الطريقة التدريسية المقترحة :

(1) مصادر إعداد البرنامج المقترح :

- الاطلاع على العديد من كتب ومراجع الموسيقى العربية ومدارس تدريس الصولفيج العربي.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث والتي تناولت اساليب المؤلفين وتدريس الصولفيج بالدراسة .

(2) أهداف الطريقة التدريسية المقترحة : تهدف إلى :

- أن يتعرف الطالب علي "محمد سلطان" وسماته اللحنية في التأليف الموسيقي .
- أن يقوم الطالب بقراءة تمارين الصولفيج العربي المستوحاه من بعض أعمال " محمد سلطان " قراءة صولفائية بطريقة صحيحة مع إشارة الميزان .
- أن يقوم الطالب بغناء تمارين الصولفيج الغنائي العربي المستوحاه من بعض أعمال " محمد سلطان " بطريقة صحيحة مع إشارة الميزان .
- تحسين مستوى الطلاب بشكل عام في الصولفيج العربي.

(3) صلاحية البرنامج المقترح :

وللتأكد من ذلك تم عرضه على نفس السادة الأساتذة المتخصصين بهدف ضبط موضوعات الدروس وترتيبها ، وتم التعديل في ضوء مقترحاتهم ثم أعيد عرضه عليهم مرة أخرى بعد تنفيذ توجيهاتهم حتى أقر

الجميع صلاحيته .

(4) الوسائل المستخدمة بالبحث :

- السبورة .
- مدونات موسيقية
- تسجيلات سمعية .
- آلة العود .

(5) طرق التدريس المستخدمة :

تعددت طرق التدريس المستخدمة في الطريقة المقترحة فكانت كما يلي :

- طريقة الشرح .
- طريقة المناقشة .
- طريقة البيان العملي .
- طريقة التعلم الذاتي .
- العصف الذهني.

(6) طرق التقويم المتبعة : استخدمت الباحثة ثلاث طرق لتقويم البرنامج وهي :

- التقويم القبلي : وتم ذلك من خلال الاختبار القبلي لتحديد المستوى المبدئي للطلاب عن الطريقة المعدة.
- التقويم المرحلي : وتم ذلك من خلال التقويم داخل كل جلسة ومناقشة الطلاب في كيفية آدائهم للتمارين المقترحة .
- التقويم النهائي : وتم ذلك بتطبيق الاختبار البعدي لتحديد مدى فاعلية الطريقة المقترحة ومدى تحقيق الأهداف .

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة : الإختبار القبلي / بعدى .

أهداف الجلسة :

- تهدف الجلسة إلى : قياس مهارات طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد في (مادة الصولفيج العربي) قبل تطبيق البرنامج المقترح من قِبل الباحثة .
- الوسائل التعليمية :

- النوتة الموسيقية للإختبار (القبلي / بعدى)
- آلة العود .

خطوات سير الجلسة : (الاختبار)

- تم دخول كل طالب على حدة إلى حجرة الإختبار .
- تم عرض نوت الإختبار على الطالب .
- قام الطالب بغناء نماذج الإختبار قدر المستطاع .
- تم وضع درجات الإختبار للطالب من قِبل لجنة الإختبار .

النموذج الأول :



النموذج الثاني :

- تطلب الباحثة من الطالب بغناء مقام النهاوند ذو الحساس صاعداً ومقام النهاوند الكردي هابطاً.



النموذج الثالث :

- تطلب الباحثة من الطالب غناء التمرين التالي مع إستخدام إشارة الميزان.



التعليق على الجلسة :

- لاحظت الباحثة تعثر متفاوت في أداء الطلاب لنماذج الإختبار القبلي .
- تم تدوين درجات الإختبار لكل طالب على حدة .
- ظهرت دافعية لدى الطلاب والتي من المتوقع أنها سوف تؤثر على مدى فاعليتهم أثناء التجربة.

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة : تدريبات صولفائية مقترحة مستوحاة من موسيقى تصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى) .

أهداف الجلسة :

1. التعرف علي نبذة تاريخية وفنية عن " محمد سلطان " .
2. التعرف علي مفهوم الصولفيج العربي وأهدافه وأهميته.
3. التعرف علي مقام النهاوند والأجناس المكونه له.
- 4- غناء بعض التمارين الغنائية المستوحاه من موسيقى تصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى). طرق التدريس المستخدمة :

- المناقشة والحوار ،العصف الذهني، الإلقاء، البيان العملي
الوسائل التعليمية :

- جهاز كمبيوتر ، سماعات ، النوت موسيقية ، آلة العود .
خطوات سير الجلسة :

• التمهيد :

- قامت الباحثة بتوضيح عنوان البحث وأهدافه وأهميته .
 - قامت الباحثة بتوضيح عدد الجلسات وموضوع كل جلسة والهدف منها .
- الإجراءات :

- تقوم الباحثة بشرح مفهوم الصولفيج بشكل عام والصولفيج العربي بشكل خاص وبعض المقامات وتكوينها للطلاب (عينة البحث).

شرح وعزف مقام " النهاوند "من حيث التكوين والابعاد للطلاب عينة البحث

جنس نهاوند علي درجة راست
الأصل

جنس كرد علي درجة نوى
الفرع

راست دوگاه كرد چهارگاه نوى حسيني عجم كردان

- يقوم كل طالب من طلاب عينة البحث بغناء المقام صعوداً وهبوطاً.
- تطلب الباحثة من كل طالب قراءة التمرين قراءة صولفائية مع اشارة الميزان .
- تعرض الباحثة موسيقي المشهد الدرامي المختار من فيلم " النمر والأنتي "

وتريات

6

11 ناي

16 وتريات ، ناي

20

24

- ثم يقوم الطلاب بغناء التمرين بإشارة الميزان أكثر من مرة .

• التقويم و التعليق :

- وجدت الباحثة تعثر بعض الطلاب في غناء المازورة السابعة و الثامنة في التمرين ، ومع التكرار ببطء تمكن الطلاب من غنائها وعزفها بطريقة صحيحة.
- وجدت الباحثة تسرع أحد الطلاب في أداء سكتة الـ ١٥ ش () في التمرين ومع توجيه الباحثة تمكن الطالب من أدائها أداءً بشكل صحيحاً .

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة: تدريبات عزفية وغنائية مقترحة مستوحاة من موسيقى تصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى).

أهداف الجلسة:

- التعرف علي الصولفيج الغنائي العربي وبعض القوالب الغنائية وتكوينتها .
 - التعرف علي مقام "النهاوند".
 - أداء بعض التمارين المستوحاه من موسيقى تصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى) .
 - طرق التدريس المستخدمة : المناقشة والحوار - العصف الذهني - الإلقاء - البيان العملي .
- الوسائل التعليمية :
- مقطع صوتي لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى) - جهاز كمبيوتر- سماعات - النوت موسيقية- آلة العود .

خطوات سير الجلسة:

التمهيد: تقوم الباحثة بعزف لحن المشهد الدرامي على آلة العود ويقومون الطلاب بترديد اللحن بالمقطع (لا).

الإجراءات :

- 1- مراجعة ما تم شرحه في الجلسة السابقة عن مفهوم الصولفيج بشكل عام والصولفيج العربي بشكل خاص.
 - 2- شرح وعزف مقام التعرف علي مقام "عجم" من حيث التكوين والابعاد للطلاب عينة البحث .
 - 3- تقوم الباحثة بعزف المقام كاملاً صعوداً وهبوطاً .
 - 4- يقوم كل طالب من طلاب عينة البحث بغناء المقام منفرداً صعوداً وهبوطاً بالمقطع .
- التقويم و التعليق :
 - لاحظت الباحثة تعثر بعض الطلاب في غناء المازورة الثانية والرابعة والخامسة في التمرين ، ومع التكرار بسرعات متدرجة تمكن الطلاب من غنائها بطريقة صحيحة ، و طلبت الباحثة من الطلاب قراءة التمرين قراءة صولفائية مع اشارة الميزان قبل الغناء .

الجلسة الرابعة

- موضوع الجلسة : تدريبات غنائية مقترحة مستوحاة موسيقياً تصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى).
أهداف الجلسة :
- التعرف علي مقام "عجم" وابعاده وكيفية تصويره.
- أداء بعض التمارين المستوحاه من موسيقي تصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى) .
طرق التدريس المستخدمة : المناقشة والحوار - العصف الذهني - الإلقاء - البيان العملي
الوسائل التعليمية :
- مقطع صوتي للموسيقي التصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى) ، جهاز كمبيوتر ، سماعات، نوت موسيقية ، آلة العود .
خطوات سير الجلسة:
- التمهيد :
- تعزف الباحثة لحن الموسيقي التصويرية للمشهد الدرامي المختار من فيلم (النمر والأنثى) على آلة العود ويقومون الطلاب بترديد اللحن بالمقطع (لا) .

- يتم مراجعة ما تم شرحه في الجلسات السابقة عن التاريخ الفني ل"محمد سلطان" و المقامات التي تم صياغته ألحاناً بها .
- تقوم الباحثة بشرح مقام "عجم" من حيث التكوين والأبعاد .
- تعزف الباحثة المقام كاملاً صعوداً وهبوطاً .
- يقوم كل طالب بغناء المقام صعوداً وهبوطاً مرتين متتاليتين بسرعات متدرجة.
- ثم يقوم جميع الطلاب بغناء المقام في أن واحد بأسماء النغمات مع توجيه الباحثة.
- عزف وغناء تمرين في مقام "عجم" مستوحى من موسيقي تصويرية لمشهد درامي من فيلم (النمر والأنثى) لتثويق الطلاب.



- تطلب الباحثة من كل طالب قراءة التمرين قراءة صولفائية مع اشارة الميزان .
- ثم يقوم الطلاب بغناء التمرين بإشارة الميزان أكثر من مرة.

التقويم و التعليق :

- لاحظت الباحثة عشر بعض الطلاب في غناء نغمتي الكردان والمحير في التمرين ، ومع التكرار ببطء تمكن الطلاب من غنائها بطريقة صحيحة .

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة :

الإختبار البعدي.

نتائج البحث وتفسيرها

- الإجابة علي تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما الطريقة المقترحة القائمة علي صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد

سلطان " والإستفاده منها في تحسين أداء الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص ؟

افترضت الباحثة أنه : يمكن إعداد برنامج يهدف إلي تحسين مستوى الصولفيج العربي للطلاب

المتخصصين وللتحقق من صحة هذا التساؤل قام الباحث بالخطوات التالية :

- الإطلاع علي أسس إعداد البرامج التعليمية .
- الإطلاع علي توصيف مقرر الصولفيج العربي للفرقة الثالثة .
- صياغة أهداف الطريقة المقترحة صياغة إجرائية .
- إعداد الإطار العام للبرنامج ، وعناصر بناءه .
- تحديد طرق التدريس المستخدمة في الطريقة المقترحة ، وكذلك الوسائل التعليمية
- وضع الأهداف الإجرائية لكل جلسة .
- تحديد الأسس الرئيسية للجلسات ، وزمن كل جلسة .
- تدريس الطريقة المقترحة ، والذي إستغرق فصل دراسي.
- تطبيق بطاقات الاختبار القبلي / البعدي ، لقياس مدى تحقق أهداف البرنامج .

وقد حصلت الباحثة علي نتائج تؤكد نجاح الطريقة المقترحة ، وتحقيق أهدافه، وبذلك يمكن قبول فرض البحث.

- التساؤل الثاني : ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " والإستفاده منه في تحسين أداء الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص ؟
- وقد افترض الباحث : توجد فروق داله احصائيا بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

وللتحقق من فاعلية البرنامج المستخدم تم استخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{د}}{\text{ص} - \text{س}}$$

حيث أن :

س = متوسط درجات الطلاب في بطاقة الملاحظة و الاختبار القبلي .

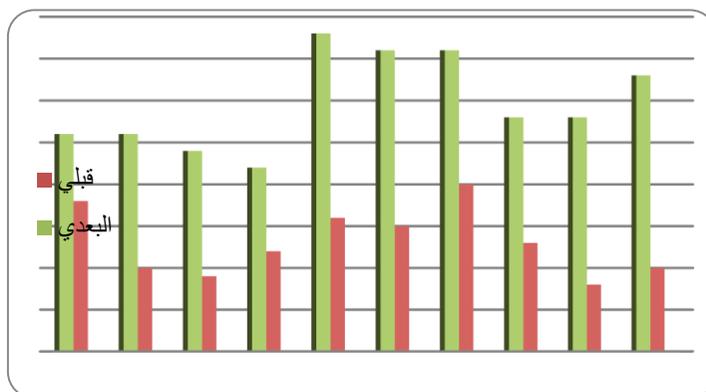
ص = متوسط درجات الطلاب في بطاقة الملاحظة و الاختبار البعدي .

د = الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة والاختبار .

جدول رقم (1) يوضح نسبة الكسب المعدل للطلاب عينة البحث قبل بعد تنفيذ البرنامج .

| الفاعلية | د | متوسط (ص) | متوسط (س) | البند |
|----------|----|-----------|-----------|--------------------------|
| 1.52 | 15 | 24.45 | 2.50 | بطاقة الملاحظة |
| 1.53 | 15 | 25 | 3.20 | الاختبار |
| 1.54 | 15 | 47.4 | 5.70 | بطاقة الملاحظة والاختبار |

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبطاقة الملاحظة اثناء الجلسات هي (1.52) ونسبة الكسب المعدل للاختبار هي (1.53)، ونسبة الكسب المعدل لبطاقة الملاحظة والإختبار معاً هي (1.54)، وحيث أن نسبة الكسب المعدل المقبولة تتراوح بين (1.2 : 2) فإن نسبة الكسب المعدل لهذه الإستراتيجية مقبولة .



درجات الطلاب قبل وبعد تنفيذ البرنامج

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "TTest" لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث .
جدول رقم (2) يوضح تجميع نتائج الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي البعدي قبل وبعد تدريس البرنامج .

| البنود | متوسط (القبلي) | متوسط (البعدي) | العينة | درجة الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--------------------------|----------------|----------------|--------|-------------|------------|---------------|
| بطاقة الملاحظة | 2.50 | 24.45 | 15 | 9 | 79.56 | ** |
| الاختبار | 3.20 | 25 | 15 | 9 | 84.66 | ** |
| بطاقة الملاحظة والاختبار | 5.70 | 49.45 | 15 | 9 | 101.16 | ** |

مناقشة وتفسير نتائج فروض البحث :

من خلال ثبوت صحة فروض البحث والتي أكدت على فاعلية التمارين المستوحاه من صياغة الموسيقى التصويرية لبعض مؤلفات " محمد سلطان " والإستفاده منه في تحسين أداء الصولفيج العربي لدي الطالب المتخصص للفرقة الثالثة (عينة البحث) والتي طبقت عليهم تمارين الصولفيج ، يمكن تفسير النتائج السابقة من حدوث تقدم كبير في أداء المجموعة التجريبية (عينة البحث) في ضوء ملائمة التمرينات المقترحة الستوحاه من أعمال " محمد سلطان " حيث أعدت بما يتناسب مع الطالب المتخصص في الصولفيج العربي بالفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد .
ارتبطت نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة في تحقيق كلاً من:

1. تفوق أفراد المجموعة التجريبية طلاب الفرقة الثالثة (عينة البحث) في تحسن مستواهم في الصولفيج العربي .

2. أهمية الأعمال الموسيقية المحببة مثل أعمال "محمد سلطان" والإستفاده منها لوجود عنصر التشويق لدى الطلاب أثناء الإستماع إليها وغنائها.

توصيات البحث :

1. الإهتمام بألحان " محمد سلطان " وكيفية الإستفاده منها في تحسين أداء الطلاب في الصولفيج العربي.
2. إدراج التمارين المستوحاه من ألحان "محمد سلطان" لطلاب الفرقة الثالثة بجانب المنهج الأساسي.
3. عمل تنوعات مختلفة للتمارين مما يضيف لها عنصر التشويق.
4. الإهتمام بتزويد المناهج الدراسية بموسيقى أعمال مسموعة ومناسبة للطلاب.
5. تشجيع الباحثين على عمل كثير من الأبحاث في هذا المجال لتحسين أداء الطالب المتخصص في الصولفيج العربي.

المراجع

المراجع العربية:

- أميمة إبراهيم أبو النبايل : " الإستفادة من ألحان الآذان في تدريس التذوق والصولفيج العربي " مدرس دكتور بقسم الموسيقى العربية، كلية التربية الموسيقيه، جامعه حلوان "علوم وفنون الموسيقي ،المجلد التاسع ، يونية2003م " .
- إسراء السيد فؤاد عباس حسين : " أسلوب منير مراد في صياغة الأغنية العربية وتوظيفها في مادة تذوق الموسيقي العربية للطالب المتخصص " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعه بورسعيد ، بورسعيد 2018 .
- آمال حسين خليل ، حسين غريب حسين : " الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية " ، دار الثقافة العلمية ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، عام 2002م.
- "جريدة الاتحاد العراقية" الاحد 2008/3/23 العدد/ 1797 .
- رانيا محمد السيد جمعة ربحان : فاعلية برنامج مقترح مبني علي السمع الداخلي لتحسين غناء الصولفيج العربي " ، رساله دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعه بورسعيد ، بورسعيد ، 2012م.
- سهير عبد العظيم : " أجندة الموسيقي العربية " ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1992م.
- عبد الحليم سامي عبد الحليم رمضان:"أسلوب صياغة محمد سلطان لمؤلفاته الغنائية" ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقيه ، جامعه طنطا ، 2014 ص 35 .
- محسن سيد احمد : " تصور لبرنامج مقترح لتنمية الناحية الابتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي عن طريق الموسيقي التصويرية في الافلام المصرية " المؤتمر العلمي السادس ، المجلد الثاني ، الفترة 18-20 اكتوبر 2000م.
- محمد أبو رحمة - عمان " البيان " 2008/10/3م
- محمود عبد الفتاح محمد محاسب : " توظيف بعض الالحن الشعبية والمشهورة في منطقة قناة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 2002 م.
- نبيل عبد الهادي شورة : " المقدمة في غناء الألحان العربية " ، الناسخ السريع للنسخ والطباعة ، القاهرة ، عام 1983 م .
- نبيل عبد الهادي شورة : " دليل الموسيقى العربية " ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، دار الكتب المصرية ، 1997م.

ملاحق البحث

جامعة بورسعيد
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

"استمارة إستطلاع رأي الخبراء المتخصصين لأبداء الرأي نحو التمارين الصولفائية المقترحة"

الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور /

ستقوم الباحثة وفاء عماد محمد مصباح باحثة ماجستير بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعه بورسعيد بتصميم استبيان كجزء من أجزاء البحث الحالي بعنوان " طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي من خلال صياغة الموسيقى التصويرية عند محمد سلطان "

ويهدف البحث الي آراء رأي سيادتكم حول التمارين الصولفائية المقترحة من قبل الباحثة والتي تهدف الي تحسين أداء الطلاب في الصولفيج العربي .
والباحثة تتقدم بخالص الشكر والتقدير لمشاركتكم

شكراً لحسن تعاونكم

الباحثة وفاء عماد محمد مصباح